

تتمة المنشور صفحة أولى

التي تلت الهجمات الارهابية على الولايات المتحدة في الحادي عشر من سبتمبر حيث سعت العناصر الصهيونية الغاشمة إلى استغلال تلك الهجمات الارهابية لتنفيذ مومها الحاقدة ضد المملكة وتحريك لوابها المبيتة لتعكير صفو العلاقات التاريخية المتينة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية.

وبدأت الصحفية، ايلين سكولنيو، تقريرها في «نيويورك تايمز» قائلة، «على مدى ثلاث ساعات يوم السبت الماضي، استقبل الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء وقائد الحرس الوطني أكثر من (٣٠٠) مفكر وعالم يزورون المملكة العربية السعودية حالياً لحضور مهرجان التراثي «الجنادرية» الذي يمتد إلى اسبوعين. وقد ملأ المدعوون قصره، ولي العهد لتقديم التحيات والقاء الكلمات وتوجيه الأسئلة والقاء الضالدة الشعرية.

وهذه المناسبة وفرت فرصة لرواية كيف ان الرجل الثاني في البلد يقوم بهاهم.

ورغم ان الأمير عبدالله لا يرغب كثيراً في الأحاديث الصحفية، إلا انه وعدد من الأمراء اتهموا بشدة منذ ١١ سبتمبر، وسائل الإعلام الأمريكية بأنها تشن حملة لتشويه صورة المملكة العربية السعودية والإضرار بعلاقاتها الطويلة مع الولايات المتحدة.

ونشرت صحيفتا «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» أمس حديثاً مع سمو ولي العهد أكد فيه ان العلاقات الأمريكية السعودية بقيت على قوتها بعد هجمات ١١ سبتمبر. أيلول لكنه اعترض على موقف واشنطن الذي لا سبيل للصدف عنه ازاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وأكد سموه انه ليست هناك محادثات جارية بشأن القوات الامريكية المتمركزة في السعودية. وقال الأمير عبد الله انه لا يعتقد ان هناك تغيرا في العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة وان هذه العلاقات كانت قوية جدا على مدى ستة عقود ولا يرى اي مبرر لاي تغيير.

وتابع خلال الحديث الذي استغرق نحو الساعة في الرياض انه رغم ان المملكة ظلت على علاقات طيبة مع الولايات المتحدة فإن واشنطن اغضبت كثيرا من العرب بتغاضيها عن الضحايا المدنيين في الانتفاضة الفلسطينية برصاص الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف نحن فخورون جدا بالعلاقات مع الأمريكيين باعتبارهم

صدقاء وحلفاء ولكن في ظل الأوضاع الراهنة تجد المملكة ان من الصعب للغاية الدفاع عن امريكا. وشاءل سموه قائلا: كيف يمكن الدفاع عن امريكا؟..

وقالت «واشنطن بوست» ان الأمير عبدالله بدأ متأثراً وهو يتحدث عن معاناة الفلسطينيين وأشار إلى شكوى ضد (اسرائيل) والولايات المتحدة. وقال ان امثالا يقتلون بالرصاص ومباني تهدم وأشجارا تقتلع وأشخاصا يعقلون وأراضي تغلق ونساء يقتلن وامثالا يولدون عند تقاطع تفتيش.

من ناحية ثانية، تسلم صاحب السمو الأمير عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني رسالة من دولة رئيس الوزراء الهندي اتار بيهارى فاجبايي.

وقامت بتسليم الرسالة لسمو ولي العهد نائبة رئيس الشيوخ بالبرلمان الهندي رئيسة اتحاد البرلمان الدولي والمبعوثة الشخصية لدولة رئيس وزراء الهند الدكتوراة نجمة هبة الله خلال استقبال سموه لها في مكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة أمس.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد الأستاذ عبدالرحمن بن عبدالعزيز التويجري وعضو مجلس الشورى الدكتور بندر بن محمد العبيان وسفير الهند لدى المملكة تلميذ أحمد.

من جهة أخرى استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في قصر سموه بالرياض مساء أمس جموعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه. وهي بداية الاستقبال انصت الجميع إلى تلاوة آيات من القرآن الكريم مع شرحها وتفسيرها. وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالمعزم بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن معديع بن عبدالعزيز وأصحاب السمو الملكي الأمراء وعدد من المسؤولين.

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة سمو ولي العهد.

الأمير نايف مخلصاً

حيال المستجبات بعد احداث ١١ سبتمبر وذلك في ضوء التدابير والاجراءات الرامية للقضاء على الارهاب الدولي ومكافحته مع الأخذ في الاعتبار التمييز بين الارهاب وبين الكفاح المشروع دفاعاً عن العرض والأرض.

كما دعا سموه الدول العربية التي لم تصادق بعد على الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب الى المسارعة في المصادقة عليها.

وتسأل الأمير نايف في كلمته قائلا: اذا لم تكن ممارسات (اسرائيل) غير الانسانية ارهابيا فما هو الارهاب اذن وداعياً سموه كل ضمير حي ومنصف وعاقل إلى أن يقول كلمة الحق وأن يسمي الأشياء بأسمائها وأن يحدد مفهومها واضحاً وديقاً لا لارهاب من قبل الجميع.

وقال الأمير نايف ان احداث ١١ سبتمبر في الولايات المتحدة أعطت المبرر الكافي للاعلاميين الغربيين لدمع يلدائنا بالغللو والتلطف والتعتت واتهامها باستخدام كل الأساليب الارهابية لعرقلة حركة التقدم ومقاومة التطور.

هذا وأكد سمو الأمير نايف أن الموضوع العربي من مكافحة الارهاب واضح وصريح.. مشيراً في هذا الصدد الى الاتفاقية العربية التي وقعها عام ١٩٩٨م على الرغم من أن الاتفاق الدولي حول مكافحة الارهاب لم يظهر الا بعد احداث ١١ سبتمبر.

وأوضح سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز في تصريح صحفي عقب اختتام الجلسة الأولى التي عقدها أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب امس في إطار اجتماعات الدورة التاسعة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب أن الوزراء العرب سيعملون على تفعيل دور اتفاقية مكافحة الارهاب داعياً الدول العربية التي لم تصادق على تلك الاتفاقية للمصارعة في التصديق عليها. وفيما يتعلق بوجود مائة مواطن سعودي محتجز في قاعدة نوانتاشمو الامريكية في كويا قال سمو الأمير نايف أنه علم أن هناك مواطن سعودي في افغانستان وليس في القاعدة نفسها فقط.

وبين سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز أن القيادة السعودية ستطالب مواطنيها حتى يعادوا الى وطنهم ومن ثم إحالتهم الى القضاء. وأكد سموه في هذا الصدد حرص الحكومة السعودية على مواطنيها المحتجزين حتى لو أخطأوا فضلاً عن المحافظة على نفسية أسر هؤلاء المحتجزين.. مشيراً سموه الى أن المملكة العربية السعودية طلبت ارجاع هؤلاء المحتجزين الى وطنهم والرئيس الأمريكي جورج بوش يؤيد ذلك.

وعن المعاملة التي يعاملون بها هؤلاء المحتجزين قال سمو الأمير نايف

اننا لا نعلم شيئاً عنهم حتى الآن ولا نستطيع الحديث عن شيء لا نعلم عنه.. إلا أننا سنحاول مخاطبة المسؤولين لبحث ذلك الموضوع.. وأعتقد أننا سنعنا أنهم يعاملون معاملة حسنة.

وفيما يتعلق بوجود قوات عسكرية امريكية في المملكة العربية السعودية ومطالبة المملكة تخفيض عدد هذه القوات قال سمو الأمير نايف أنه لا أساس لصحة ما ذكر حول ذلك الموضوع ولم يتم الحديث أبداً عن هذا الموضوع فضلاً عن عدم وجود هذه القوات في المملكة مشيراً إلى أنه يوجد طيران مقرر من الامم المتحدة يقوم بهاهم الدوريات والمراقبة في المنطقة فقط.

وحول سؤال يتعلق بباصرنا وزراء الداخلية العرب قرارات تتعلق بما يسمى رعاية المصالح الامريكية في الدول العربية امس وزير الداخلية إلى أن وزراء الداخلية العرب لا يخرجون في اجتماعاتهم عن مجال اختصاصهم التي تتعلق عادة بمجال الأمن والارهاب في المنطقة العربية أما ما يخص التوجهات والسياسات الخارجية للبلاد العربية فهذا الامر متروك مناقشته في القمة العربية.

وعن منح أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية درجة الدكتوراه للدارسين فيها قال سمو الأمير نايف أن برنامج عملية النهوض الاقتصادي بالبلاد والمساهمة في تقدمها ونهضتها.

نيابة عن خادم الحرمين

وبهذه المناسبة عبر صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة التاسعة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب عن اجتماع بين وزراء الاعلام العرب ووزراء الداخلية أضح سمو الأمير نايف أنه تقر عقد ذلك الاجتماع في منتصف هذا العام لتفعيل دور الاعلام في مساندة الأمن.

من جهة ثانية أوضح سمو الأمير نايف أن اجواء اجتماعات الدورة الحالية الفلسطينية في التصديق عليها. وفيما يتعلق بوجود مائة مواطن سعودي محتجز في قاعدة نوانتاشمو الامريكية في كويا قال سمو الأمير نايف أنه علم أن هناك مواطن سعودي في افغانستان وليس في القاعدة نفسها فقط.

وبين سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز أن القيادة السعودية ستطالب مواطنيها حتى يعادوا الى وطنهم ومن ثم إحالتهم الى القضاء. وأكد سموه في هذا الصدد حرص الحكومة السعودية على مواطنيها المحتجزين حتى لو أخطأوا فضلاً عن المحافظة على نفسية أسر هؤلاء المحتجزين.. مشيراً سموه الى أن المملكة العربية السعودية طلبت ارجاع هؤلاء المحتجزين الى وطنهم والرئيس الأمريكي جورج بوش يؤيد ذلك.

بعدما في بيروت سمو الأمير نايف بن عبد العزيز الذي يرأس وفد المملكة العربية السعودية للمشاركة في اجتماعات الدورة التاسعة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي تستضيفها لبنان حالياً.

كما قدم سمو الأمير نايف بن عبد العزيز هديتين للرئيس اللبناني عبارة عن سيف مذهب وسلاح رشاش من صنع المملكة العربية السعودية. وقد نقل سمو الأمير نايف خلال اللقاء الى الرئيس اميل لحود تحيات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني. حفظهم الله وتمنياتهم للبنان دوام التقدم والاستقرار والازدهار عربياً سموه عن شكره للرئيس اللبناني لمنحه هذا الوسام الرفيع.

وقدم فخامة الرئيس اميل لحود شكره وتقديره الى حكومة خادم الحرمين الشريفين. حفظة الله. للدمع الذي يلقاه لبنان من المملكة العربية السعودية في شتى الميادين لاسيما في عملية النهوض الاقتصادي بالبلاد والمساهمة في تقدمها ونهضتها.

البيت الأبيض يقر بوجود

الا ان فلايشرا أعلن ان وجود خلافات ليس بالامر غير الطبيعي. وقال «ان هذا ما يحصل في علاقاتنا مع العديد من الدول التي قد يوجد معها الكثير من نقاط الاتفاق ولكن ايضا نقاط خلاف».

كما شد المتحدث من جهة ثانية على ان منطقة الشرق الاوسط، منطقة شديدة التقيد. لذلك من الصعب جدا التوصل الى سلام في هذه المنطقة (...). الكثير من الأشخاص لديهم وجهات نظر مختلفة حول نوع السلام الذي يمكن ان يتم التوصل اليه وهذا هو سبب المشاكل التي تواجهنا للتوصل اليه..

دعوة من الأمير محمد بن

وفي نهاية ايلول/سبتمبر، كان برلوسكوني تسيب بحداد ديولوماسي اتر اعلانه في برلين ان الحضارة الغربية تتفوق على الحضارة الاسلامية.

وقال مدير المركز الشفافي الاسلامي، السفير الايطالي السابق في السعودية ماريو شالوييا الذي اعتنق الاسلام منذ سنوات، يجب الا ننظر الى هذه الزيارة على انها طريقة لإعادة العلاقات بين برلوسكوني والجالية الاسلامية. و اضاف الديولوماسي السابق انه في حال كان وقع فعلا حادث شهيرين عندما استقبل برلوسكوني وفدا من الديبلوماسيين من الدول العربية والاسلامية، لتوضيح تصريحاته في برلين. واعتبر شالوييا ان زيارة برلوسكوني للمسجد والمركز الثقافي الاسلامي تدل على ان حكومته «حديثة ومنتحذة».

افتتاح المؤتمر الدولي

وتد خاتمي بالازهاب بكل اشكاله مغبياً عن ههسته لاستمرار الغرب في تاييد (اسرائيل) وعدم تفسير استراتيجيته حيال الوضع في الشرق الاوسط. ودعا المجتمع الدولي إلى العمل لرفع الضغوط التي يواجها الشعب الفلسطيني وكره اقتراح إيران الداعي إلى دعوة أبناء الشعب الفلسطيني إلى وطنهم واقامة استفتاء يشارك فيه المسلمون والمسيحيون واليهود من أبناء فلسطين لتقرير مصير بلادهم واقامة فلسطين مستقل يعيش فيه الجميع سلا داعياً وسائل الإعلام العربية والاسلامية إلى دعم هذا الاقتراح الإيراني الذي يدخل في إطار ديوقراطي يقبله المجتمع الدولي.

ودعا خاتمي إلى اتخاذ اجراءات عاجلة لمنع استمرار الارهاب الإسرائيلي.

وألقى الأستاذ تركي عبدالله السديري عضو اللجنة الرئاسية للمؤتمر كلمة أمام المؤتمر استعرض خلالها مراحل المأساة الفلسطينية وأكد أن العالم العربي ليس في حاجة إلى استعادة تلك الذكريات المؤلمة بل كثيراً ما كان الإعلام العربي يتحدث إلى نفسه وليس إلى الآخرين. والقيادات السياسية العالمية الغربية لا تجهل الحقائق.

ولكنها تروج لاستراتيجيات سياسية واقتصادية ما يحتم على الاعلام العربي الانتقال إلى المؤسسات الاجتماعية والهيئات والمواطنين في الغرب لطرخ الحقائق.

كلمة

والموضوعية للشكل والموضوع الذين تُدار بهما سياسة أمريكا الراهنة، والإشكال أن الأمير عبدالله ليس عدواً لأمريكا، أو مختلفاً معها حول مواقف تقبل الحوار، والحلول الإيجابية، ولكنه منتقد لها إذا الأمر خرج عن دائرته الطبيعية بحيث تصبح إسرائيل مطقة اليد في قتل الفلسطينيين، وتشويه العرب والمسلمين، ومحاربتهم داخل وسائل الإعلام الأمريكية. لترسم القرارات وفقاً لتلك الحملات، بدون فهم لطبيعة الأحداث، والحوار بشأنها من خلال العرب، ولذلك ليس من الدواع أن تقف أمريكا باتجاه شارون، وتحارب بالسر والعلن عرفات، رغم الشهادات الدولية التي تدین شارون وتضعه في صف القتل، والإرهابيين، وحتى لو كانت مقاييس أمريكا تفصل على أوضاعها الداخلية، في مراعاة سطوة اليهود وقوتهم داخل المواقع الحساسة الأمريكية، فإنه من بين الكثير من رؤساء أمريكا من أحاط نفسه بقوائم عديدة من الخبراء، الذين يدركون كيف يتراجعون، أو يقدمون في المواقف الحساسة مراعاة لمصالح بلدهم، قبل تجييرها لصالح إسرائيل..

الأمير عبدالله يعرف تعاكس الآراء مع أمريكا، ولكنه لا يرى أي ضرورة لخلق التوترات أو إحداث تغييرات تؤدي إلى الإخلال بعلاقات البلدين، غير أنه يفهم مسؤوليات بلده تجاه أمنها العربية، والعالم الإسلامي، ولذلك تأتي منطلقاته وفقاً لحسابات دقيقة، طالما مصارحة الصديق ليست بالضرورة فلك ارتباطه، أو البحث عن مكسب سياسي غير واقعي، وهنا ندرك أن أمريكا تعرف أن الحدود الفاصلة بين المملكة، والمرفوض، أو على وجه الدقة الاتحياز لطرف على حساب آخر، وتجاهل الروابط التاريخية، لا تحرج فقط الصديق، ولكنها تجعله في الجذور مع أمنها وعالمها الإسلامي، وحين تصدر منها تصريحات أو مواقف، لا تتطابق مع سياسة واشنطن، فالضرورات تقتضي أن نفهم بعضنا وأن نعالج قضايانا وفقاً لقواعد ثابتة حول الأسس التي تبنى عليها مختلف المصالح حتى لا تفقد القيم الراسخة بيننا، وأن لا تكون إسرائيل طرف المشكلة في تحديد ما يدخلنا في خلافات قابلة للحوار والحل.. نحن لا نزع من أمريكا خارج دائرة الوصى بالقضايا العربية، والا كيف نفسر الروابط الاقتصادية والثقافية، وجملة الظروف التي جعلت المنطقة أحد أهم اهتمامات الاستراتيجية الأمريكية، لكننا نريد أن نفهم بعضنا قبل أن تحدد إسرائيل ما تريد على حساب ما يريد الاصدقاء..

تتمة المنشور صفحة أولى

تتمة المنشور صفحة أولى

تتمة المنشور صفحة أولى

تتمة المنشور صفحة أولى

تتمة المنشور صفحة أولى

تتمة المنشور صفحة أولى

تتمة المنشور صفحة أولى

تتمة المنشور صفحة أولى

تتمة المنشور صفحة أولى

تتمة المنشور صفحة أولى

تتمة المنشور صفحة أولى

تتمة المنشور صفحة أولى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَيَشْرِكُ فِي اللَّهِ لِيُنزِلَ عَلَيْهِ مِنْ السَّمَاءِ كِتَابًا مِثْلَ الْقُرْآنِ وَإِنَّا إِلَهُكُمْ وَإِنَّا لَاجْعُونَ
 بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ

يقدم الرئيس التنفيذي وجميع منسوبي

شركة المجموعة الطبية المتحدة

بأحر التعازي القلبية إلى

غان عبدالرحمن الشبل

والأخ/ الدكتور/

أيمن عبدالرحمن الشبل

والأخ/

في وفاة والدهم

سائلين المولى العليّ القدير أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

« إنا لله وإنا إليه راجعون »